

فحيت اذ فاجأها فتوالت . وكادت بحجور الخيبة تجتهر .  
 وقالت وعصت بالبيان صحبي . وانت امرؤ بدسور امرك انسى .  
 اربك اذهنا عليك لم تحف . رقيباً وحويل من عدوك حصر .  
 فلما تقصى الليل الاقلمه . وكادت نوايل نجه تلغور .  
 اشارت لاختيها اعين علي فتي . ابي زابرا والامر لا مرنق در .  
 فاقبلت فارنا عاتر قالنا . اقل عليك اللوم فالخطب انسر .  
 يقوم فيمشي دوننا مستكرا . فلا سرتنا بعشوا ولا هو يظهر .  
 فكان محبي دون مركتاتي . ثلاث شخوص كاعيان ومحصر .  
 هنيئاً لبعال العامرية نفيها . اللذيد ورتاها الذي اندكر .  
**اطلقت** في ذكر هذه القصيدة لما رايت فيها من المعنى المطبوع  
 والانسجام الذي لا يشبه غيره . **ومن محاسن شعره قوله**  
 الحقان دار الرباب تتعدت . وانبت جبل الوصل تلك طابير .  
 افق تدافق الولجد وزفارة هوي . واستمرت بالرجال المراسير .  
 امت خيها واحل رجا وصلها . وعشرفها كعص من لا تعاشد .  
 وهيبا كشي لم يكن او كرازج . به الدار او من عبيته المقاسد .  
**هذا البيت** من احسن ما ذكره اصحاب البديع في نوع القصيم .  
**وقوله**  
 بينما يلغني ابصرني . من قيد الليل بعد وفي الاخر .  
 قالت الكبرى نري من ا . قالت الوسط لها هذا العمر .  
 قالت الصغرى وقد نفيها . ندر فاه وهل تحفي العمر .  
**يقال** انه رتب كلامه على عقولهن والكبرى تجافلت عن حورته

والوسطى

والوسطى اظهرت معرفته والصغرى اظهرت معرفته ووصفه  
**وقوله معارضاً لقصيدة جميل**  
 جري ناصح بالود بيني وبينها . ففرتني يوم الحساب لي فلي .  
 فلما توافقنا عرفت الذي فيها . كما عرفتني جدك النعل والنعل .  
 وسلت فاستانست خيفة ان . عدوي نكاي او نري كاشغ فلي .  
 فقالت وارخت جابت لسرتنا . ميجي فتحدثت عيني رقتنا .  
 فقلت لها ما بي لهم من ترقب . ولكن سرتي ليس تجله مثل .  
**يقال** ان هذا البيت احسن ما قيل في وصف الشجر **وقوله**  
 ايها الراجح المجد ابتكارا . قد قضيت من همامة الاوطارا .  
 من بكر قلبه الهداة سلماً . ففوادني بالخيف اصحى حاراً .  
 لبت ذا الدهر كان خيالنا . كل يومين حجة واعتماراً .  
**بروي** ان سعيد بن المسيب رضي الله عنه لما سمع هذا البيت قال  
 لقد كلف المومنين شططا وان الله لارحم بهم من ان يبلغه الميتة  
**واما الشعر** الذي ذكر من اجله فقوله في هذبت الحرف بن  
 عوف المرزبة  
 لبت هذا الجرتنا ما نجد . وسفت العسنا ما نجد .  
 واستندت مرة واحدة . انما الحاجز من لا يبت شد .  
 ولقد قالت الانزاب لها . ذات يوم وثقت بتبرد .  
 فتشاكلن وقد قلن لها . حسن في كل عين من نود .  
 اكما بعيني تتصوريني . عمركن الله ام لا يقصد .  
**وكانت اما حلتك حلاك . ومنتك سيمالك**